ثم صعد فينا البصر وخفضه ثم قال بيده ان ادنو فدنوت
فقال كم اتت لك قلت انا في ثلث واربعين يعني سنة
قال ذا لحين استحكمت سنك ثم قال بيده فتنحيت
ثم صعد فينا البصر وخفضه ثم قال اجلسوا فجلسنا ودعا
بطعامه فاتي بجفنة فيها ثريد مله ولحوم ابل قال فما
اصحابي بعهدهم بالطعام اللين حديث وانا فكنت
جايعا قال فقلت اكل وهو يلاحظني ثم اسقطت
بكلمة تمنيت ان تنشق بي الارض فادخل فيها فقلت
يا امير المومنين لو كان طعامك الذي ناكل الين من هذا
فرفع راسه فقال الهيه قلت ما ذا فادركتها فقلت لو
كنت تعمد الي قوتك من الخبز فيخبز لك في الساعة التي
تريد اكله فيها ابيت به لينا ولو نظرت الي قوتك من
اللحم فطبخ في الساعة التي تريد اكله فيها ابيت به غضا
قال وهذاك عروت قلت نعم قال انا والله لو شينا
ان نملا هذه الرحاب التي تري من صلايق وصناب
وكراكر واسنمة وسنابك يعني حمر الرقاق فعلنا
ولكن سمعنا الله يقول اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا

واستمتعتم

واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون ثم التفت
الي ابي موسي فقال يا ابا موسي اذا انصرفت ان شا الله.
صالحا فاعزلها ولا جميعا واترك هذا علي عمله ○
وحكي العباس بن عياش قال حدثنا ابا العباس الحدث
وابو جعفر عنك فضحك منه وقال اعد علي فقعلت فلما
استخلف ابو جعفر جينا لنسلم عليه فلما انصرفنا قال
لي عيسي بن روضه الحاجب يا ابن عياش احب امير المومنين
فدخلت عليه فقال لحديث سمعتك تحدث به ابا العباس
اعد علي فقال زعمت الاعاجم ان اول من دون الدواد بن
منهم ومصر مصرا للثغور وجبي الفي ووضع لهم الاداب
انوشروان وانه قري عليه ذات يوم كتاب فيه صفة
ملك سليمن بن داود وما اعطاه الله وسخر له من الجن
والانس والشياطين وان الريح كانت تنقله والطير
تظله وكان يتغدي باصطخر ويبيت بالمداين فقام
انوشروان من مجلسه خاثرا لنفس متغيرا للون
فاقام ثلثا لا ياذن لاحد ففزعت الاعاجم الي الموبذ
وكان قاضي القضاه عندهم فقالوا اقام ثلثة ايام من غير علة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)